استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي - الذراع السياسية للإخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن - الأحد التصريحات الخطيرة التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحذروا من أنها تمثل تهديداً لمصالح الأردن العليا.

وكان عباس قد قال في مقابلة مع القناة الثانية "الإسرائيلية" الخاصة مساء الجمعة: إنه لا يفكر في العودة للعيش في مدينة صفد مسقط رأسه التي أصبحت اليوم داخل "إسرائيل".

ورحبت "إسرائيل" بهذه التصريحات، بينما اتهمه فلسطينيون بأنه يتخلى فيها عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقال مسئول الملف الفلسطيني في جبهة العمل الإسلامي مراد العضايلة في بيان نشر على موقع الحزب الإلكتروني: "ما ورد على لسان عباس خطير وغير مسبوق".

وأضاف: "تصريح عباس يهدد حقوق أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني أغلبهم يقيم في الأردن، وهو بذلك تهديد لمصالح الأردن العليا ويحتاج إلى رد فعل من المؤسسة الرسمية هنا".

وأردف العضايلة: "عباس خرج على ثوابت القضية الفلسطينية وفقد بهذه التصريح المتخاذل أهليته لقيادة الشعب الفلسطيني، وقد آن الأوان كي يستريح عباس ويريح ويترك للشعب الفلسطيني المقاوم استخلاص حقوقه".

ودعا العضايلة الحكومة الأردنية إلى شجب هذه التصريحات التي تتعارض مع ثوابت السياسة الأردنية الخارجية الرسمية.

وشدد على أنه ليس من حق أحد نظامًا كان أم فردًا التنازل عن حق الأمة في فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر أو التفريط في حق العودة المقدس.

وطالب البيان مختلف الفعاليات الشعبية الأردنية بإدانة هذا الموقف المتخاذل الجديد، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني حتى استخلاص كامل حقوق الأمة دون انتقاص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com